

فرحة الغري

[179] وكرامة يا أمير المؤمنين. (فأصبح) (1) فأشتغل في عمله (2). القصة السابعة: قصة أخرى سمعت بعض من أثق به يحكي لبعض الفقهاء عن القاضي بن بدر الهمداني، وكان زيدا صالحا (سعيدا) (3)، توفي في رجب سنة ثلاث وستين وستمائة، ودفن بالسهلة، قال: كنت بالجامع في الكوفة وكانت ليلة (مظلمة) (4)، فدخل باب مسلم جماعة، فذكر بعضهم أن معهم جنازة، فأدخلوها وجعلوها على الصفة التي تجاه باب مسلم بن عقيل (رضي الله عنه)، ثم إن أحدهم نعس (فنام) (5)، فرأى في منامه كأن قائلا يقول لآخر: ما نبصره حتى نبصر هل لنا معه حساب أم لا ؟ فكشفوا عن وجهه فقال: بلى، لنا معه حساب، وينبغي أن نأخذه منه معجلا قبل أن يتعدى الرصافة، فما يبقى لنا معه طريق. فأنتهت وحكى لهم المنام، وقلت لهم: خذوه عجلا. فأخذوه ومضوا في الحال (6). قال (المولى) (7) المعظم (الكامل بقية الخلف، وشرف السلف، عزة آل أبي طالب) (8) غياث (الدنيا) (9) والدين، أبو المظفر (عبد الكريم بن _____ (1) في ح، (ق) فدخل. (2) ذكر في بحار الانوار 42: 328 / 13. (3) في (ق) متعبدا. (4) في (ق) مطيرة. (5) سقطت من (ق). (6) ذكره في ارشاد القلوب 2: 439، بحار الانوار 42: 328 / 14. (7) في (ق) الولي. (8) في (ق) (العالم شرف آل أبي طالب). (9) سقطت من (ق). _____